القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي المتوفي سنة (٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات) (دراسة تطبيقية مقارنة)

دكتور/ محمد بن عواد عايد الرشيدي
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات القرآنية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة طيبة

المستخلص:

يتضمن هذا البحث جمع ودراسة القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء، وذلك من خلال كتاب:(الإيضاح في القراءات) للإمام الأندرابي (ت:٤٧٠ه).

ويهدف البحث إلى:

تسليط الضوء على أثر القراءات المتواترة، والوقوف على عناية الأندرابي لعلم من علوم القراءات وهو الوقف والابتداء، واتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، والمنهج التحليلي الوصفي في جانب الدراسة، وجاء البحث محتويًا على مقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه، وعلى فصلين الأول: التعريف بالإمام الأندرابي، وكتابه(الإيضاح في القراءات)، والثاني : القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي من أول سورة هود إلى آخر سورة النور.

وتلخّصت نتائج البحث في الآتي:

١. تأثر الوقف وحكمه؛ بسبب اختلاف القراءات، وذلك لتغير المعنى أو بسبب تعلق الكلام بسابقه لفظًا.

٢. عناية الإمام الأندرابي بعلم الاحتجاج، وظهر ذلك من خلال تنوع موارد الاحتجاج عنده كالاحتجاج بالعدد.

٣. وافق الأندرابي في كثير من اختياراته في الوقف والابتداء العلماء المتقدمين.

٤. ظهر أثر الأندرابي على من جاء بعده من العلماء كابن الغزال حيث وافقه في كثير من اختياراته.

٥. الوقف الحسن عند الأندرابي هو في مرتبة الوقف التام.

وأوصي الباحثين بدراسة ما تبقى من مواضع في كتاب الإيضاح للأندرابي، وبدراسة علم العدد وأثره في ترجيح حكم الوقف والابتداء.

الكلمات الدّالة (المفتاحية)

القراءات، المتواترة، ، الأندرابي، الإيضاح.

ABSTRACT:

This research involves the collection and examination of the consecutive transmitted readings and their impact on the concepts of Al-Waqf (Pausing) and Al-Ibtidā (Starting), as explored through the book titled (Al-Īḍāḥ fī Al-qirā‧āt) By-Imām Al-‧ Andarāby (died. ٤٧٠ AH .(

The objectives of the study are to highlight the influence of the consecutive transmitted readings and to emphasize Al-‧ Andarāby's dedication to a specific aspect of the science of readings, namely Al-Waqf and Al-Ibtidā. The research employs an inductive approach for gathering the relevant material and an analytical-descriptive method for the study itself. The structure of the research includes an introduction that outlines the significance of the topic, the rationale for its selection, the scope of the study, previous research, the research plan, and the methodology employed. Additionally, the research is divided into two chapters: the first chapter introduces Imam Al-‧ Andarāby and his work "Al-Īḍāḥ fī Al-qirā‧āt" while the second chapter discusses the transmitted readings and their effects on Al-Waqf and Al-Ibtidā according to Al-‧ Andarāby, covering the text from the beginning of Sūrat Hūd to the end of Sūrat Al-Nūr.

The findings of the research can be summarized as follows :

.١The impact of waqf (Pausing) and its ruling is influenced by variations in recitation, which can alter meaning or relate the speech to its preceding context linguistically.

.٢ Imam Al-‧ Andarāby's dedication to the science of argumentation is evident through the diverse sources he employs for justification, including numerical evidence.

.٣ Al-‧ Andarāby aligns with many of the earlier scholars in his choices regarding Al-waqf and Al-Ibtidā (Starting .(

.٤The influence of Al-‧ Andarāby is apparent in subsequent scholars, such as Ibn Al-Ghazal, who concurred with him on numerous selections.

.٥ According to Al-‧ Andarāby, a good waqf is considered equivalent to a complete waqf .

I recommend that researchers explore the remaining topics in Al-‧ Andarāby's book "Al-Īḍāḥ" and investigate the science of numbers and its impact on the rulings of Al-waqf and Al-Ibtidā.

Keywords: Readings, Consecutive, Al-‧ Andarāby, Al-Īḍāḥ.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الأمن والإيمان، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلَّم تسليما كثيرًا، وبعد:

فإنَّ من أعظم العلوم المتعلقة بكتاب الله عزَّ وجل هو علم القراءات، ومن علوم القراءات علم الوقف والابتداء، فبهذا العلم يميز القارئ بين الوقف الصحيح والوقف القبيح، ويستطيع من خلاله استكشاف أسرار الآيات ومعانيها الكريمة، وقد اعتنى العلماء به قديمًا وحديثًا ومن هؤلاء العلماء الإمام أحمد بن أبي عمر الأندرابي:(ت:٤٧٠ه)، حيث ألَّف كتابا أسماه: "الإيضاح في القراءات" ذكر فيه أبوابًا كثيرة متعلقة بعلوم القرآن والقراءات ومن ضمنها ما يتعلق بالوقف والابتداء من أول القرآن إلى آخره.

وبعد قراءتي لهذا الكتاب النفيس، رأيت أن أكتب بحثًا عن الوقف والابتداء وأثر اختلاف القراءات فيه، ، فاستعنت بالله عز وجل بجمْعِ المواضع ، وأسميته:(**القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي المتوفى سنة(٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات))**، سائلًا الله عز وجل التوفيق والسداد والإعانة.

أهمية الموضوع العلمية وأسباب اختياره:

١) تعلّق موضوع البحث بكتاب الله تعالى؛ فهو أسمى ما صُرفت الهمم لأجله.

٢) مكانة الإمام الأندرابي؛ فهو من العلماء المتقدمين، الذين لهم باع في علم القراءات.

٣) أهمية الكتاب، كونه من المصادر الأصيلة، والتي اهتمت بفنون شتَّى.

٤) إظهار القيمة العلمية لاختلاف القراءات المتواترة وأثرها باختلاف المعنى.

حدود البحث:

اقتصرتُ في هذا البحث على ذكر القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي من خلال كتابه:(الإيضاح في القراءات)، من أول سورة هود إلى آخر سورة النور، والتي بلغت ثلاثًا وعشرين موضعًا، مع إهمال مواضع القراءات الشاذة فليس هذا محل بحثها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث وسؤال المختصِّين في التخصّص، لم أجد من كَتَب في القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي المتوفى سنة(٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات) ؛ سوى بحثٍ واحدٍ، وهو معنْونٌ بـ**(الوقف والابتداء عند**

الأندرابي(ت: ٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات) من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة يونس، للباحث: إبراهيم أجيبولا محمد الأول، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص القراءات بقسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٤٤ه.

وكنت بادئ الأمر قد كتبت من أول سورة الفاتحة إلى مواضع متقدمة من سورة آل عمران، وبعد سماعي بمناقشة البحث عدلت إلى الإكمال من حيث توقف الباحث؛ لعدم التكرار وحصول الفائدة المرجوة من البحث والاستقصاء وخدمة التخصص، وبعد الاطلاع؛ يمكن تلخيص الفروقات في الآتي:

أ- تناولت الدراسة التي قام بها الباحث جميع القراءات متواترها وشاذها، وأما بحثي فقد اقتصر على القراءات المتواترة.

ب- اعتمد الباحث في بحثه من حيث المقارنة على خمسة كتب أصيلة، واعتمدت في بحثي على تسعة كتب أصيلة.

ت- هناك اختلاف كبير بين البحثين من حيث الدراسة وهيكلة البحث، وجميع المواضع التي تمَّ دراستها لم يتطرق لها البحث الآخر.

خطة البحث:

انتظم هذا البحث في مقدمة، وفصلين، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وهذا بيانها:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

الفصل الأول: التعريف بالإمام الأندرابي، وكتابه(الإيضاح في القراءات)، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الأندرابي (بإيجاز) ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب:(الإيضاح في القراءات)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حالة الكتاب من حيث الطباعة والتحقيق.

المطلب الثاني: منهج الإمام الأندرابي في عرضه للقراءات.

الفصل الثاني: القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي المتوفي سنة (٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات) من أول سورة هود إلى آخر سورة النور.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات. **ثم فهرس المصادر والمراجع.**

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، والمنهج التحليلي الوصفي في جانب الدراسة، وفق المنهج العلمي، وسأتَّبع الخطوات التالية:

١. كتبت الآيات القرآنية وفق الرسم العثماني، مع عزو الآيات القرآنية في المتن بإيراد رقم الآية واسم السورة ووضعها بين قوسين معقوفين.
٢. ذكرت قول الأندرابي الذي ذكر فيه أثر اختلاف القراءات في الوقف والابتداء وذلك بين علامتي تنصيص هكذا " " وقمت بتوثيقه.
٣. وثَّقت القراءات المتواترة التي أوردها الأندرابي وكان لها علاقة بالوقف والابتداء، من كتب القراءات الأصيلة.
٤. ذكرت وجه الاحتجاج للقراءة المتواترة المحتج لها، من كتب توجيه القراءات الأصيلة.
٥. قمت بمقارنة قول الأندرابي مع علماء الوقف والابتداء وذلك من خلال تسعة كتب، وهي:

أ- إيضاح الوقف والابتداء، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ).

ب- القطع والائتناف، لأبي جعفر النحاس، (ت:٣٣٨هـ).

ت- المكتفى في الوقف والابتداء، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ).

ث- المرشد في الوقف والابتداء، لأبي محمد الحسن بن علي العماني(ت:).

ج- الوقف والابتداء ، لابن الغزال النيسابوري،(ت:٥١٦هـ).

ح- علل الوقوف، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي،(ت:٥٦٠هـ).

خ- الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء، للإمام عبد الله بن محمد النكزاوي ، (ت:٦٨٣هـ).

د-وصف الاهتداء في الوقف والابتداء، لإبراهيم بن عمر الجعبري، (ت:٧٣٢هـ).

ذ-منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، المؤلف: لأحمد بن عبد الكريم الأشموني(ت: نحو ١١٠٠هـ).

٦. ذكرت ما وصلت له من خلال أقوال العلماء مع تعليل ذلك ما أمكن.

٨- التزمتُ في البحث قواعدَ الإملاء الحديثة، وعلامات الترقيم.

٩- ما يتعلق بتراجم الأعلام، فإني في الفصل الأول كتبتُ اسم العلم وتاريخ وفاته في المتن ثم أشرتُ إلى مصادر ترجمته في الحاشية، وأما في الفصل الثاني ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم سوى القراء العشرة ورواتهم؛ لشهرتهم.

الفصل الأول: التعريف بالإمام الأندرابي، وكتابه(الإيضاح في القراءات)، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالإمام الأندرابي (بإيجاز) ، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه ومولده ووفاته:

هو الإمام أبو عبد الله، أحمد بن أبي عمر، المعروف بالأندرابي[١] ،نسبة إلى مدينة أندراب، قال السمعاني:" هذه النسبة الى أندراب ويقال لها: أندرابه، وقرية بمرو ويقال لها: أندرابه"[٢].

ونعته أيضًا ابن الجزري بالخرساني[٣]، ولعلها نسبة إلى مدينة خراسان[٤].

ولم تذكر كتب التراجم التي بين يدي تاريخ مولده.

وتوفي الإمام الأندرابي رحمه الله في العشرين من ربيع الأول سنة سبعين وأربعمائة[٥].

المطلب الثاني: شيوخه وثناء العلماء عليه:

أولًا: أخذ الأندرابي عن كثير من المحدثين والقراء، ومن أشهرهم:

١. جعفر بن حيدر بن محمد، أبو المعالي الهروي(ت:٤٨١ه) [٦].
٢. علي بن محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو الحسن المقرئ الفارسي(ت:٤٣١ه)[٧].
٣. محمد بن علي بن محمد بن الحسن الخبازي، أبو عبد الله المقرئ النيسابوري.(ت:٤٤٩ه) [٨].
٤. أبو بكر أحمد بن الحسين الكرماني صاحب الكارزيني[٩].

ثانيا: ثناء العلماء عليه:

قال عنه تَقِيُّ الدِّيْنِ، أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بن مُحمد بنِ الأَزْهَر العِراقي، (ت: ٦٤١هـ):" بهي المنظر مشهور، ثقة، زاهد، عابد، عالم بالقراءات، له التصانيف الحسنة في علم القراءات"[١٠].

---

(١) ينظر ترجمته في: معجم الأدباء للحموي:(٤٥٣/١)، و المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور لإبراهيم بن محمد العراقي:(ص:١٨٤)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري:(٩٣/١)، وعجم المؤلفين لكحالة:(٢٩/٢).

(٢) الأنساب للسمعاني:(ص:٣٦١).

(٣) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري:(٩٣/١).

(٤) قال السمعاني رحمه الله عن خراسان:" وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس، وهو اسم مركب بالعجمية". الأنساب للسمعاني، وينظر معجم البلدان لياقوت الحموي:(٣٥٠/٢).

(٥) ينظر: معجم الأدباء:(٤٥٣/١)، والمنتخب من كتاب السياق:(ص:١٨٤).

(٦) ينظر: ترجمته في: المنتخب من كتاب السياق:(ص:١٨٤)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي: (٤٨٨/١٠).

(٧) ينظر: ترجمته في: التحبير في المعجم الكبير للمروزي:(١٥٦/١)،والمنتخب من كتاب السياق:(ص:٤١٥).

(٨) ينظر: ترجمته في: إكمال الإكمال لابن نقطة:(٤٧٧/)، والوافي بالوفيات للصفدي:(٩٦/٤).

(٩) ينظر: غاية النهاية:(٩٣/١).

(١٠) المنتخب من السياق:(ص:١١٨).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب:(الإيضاح في القراءات)، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حالة الكتاب من حيث الطباعة والتحقيق:

كتاب الإيضاح في القراءات لأحمد بن أبي عمر الأندرابي(ت:٤٧٠هـ) محقق في عدة رسائل علمية، وهذا بيانها:

- رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٢٩ه، وهي مقدمة من الدكتور سامي الصبة، وقام بتحقيق الكتاب من أوله وحتى الباب الثامن والثلاثين.
- رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية التربية للبنات بجامعة تكريت عام ١٤٢٣ه، وهي مقدمة من الباحثة د. منى عدنان غني، وقد أخرجت نصف الكتاب.
- قام بطباعة الكتاب كاملا دار اللؤلؤة للنشر بجمهورية مصر١٤٤٢ه، وذلك بتحقيق الدكتور خالد حسن أبو الجود.

المطلب الثاني: منهج الإمام الأندرابي في عرضه للقراءات:

عرض الإمام الأندرابي في كتابه القراءات المتواترة والشاذة؛ إلّا أنه أكثر من ذكر القراءات المتواترة التي يختلف حكم الوقف باعتبارها ، وتظهر ملامح منهجه من خلال النقاط التالية:

١. يذكر اللفظ المختلَف في قراءته؛ مبيناً الأوجه القرائية التي وردت في هذا اللفظ، مع نسبة الخلاف إلى قارئه.
٢. إيراده لأحكام الوقف والابتداء يكون بعد ذكره للقراءات مع نسبتها لقارئيها، ثم بعد ذلك يذكر حكم الوقف والابتداء في المواضع التي اختلف القراء في قراءتها.
٣. قد يعلل بعض المواضع التي تغيّر الحكم الوقفي باعتبارها؛ لإزالة الإشكال وبيان المعنى المقصود في الوقف، مثل الموضع الرابع والثاني عشر، وقد يحكم على قراءة بحكمٍ على أكثر من تقديرٍ معنوي أو نحوي كالموضع الرابع عشر
٤. أحياناً يستشهد ويدلّل على اختياره لحكم الوقف بالسياق القرآني للآية مثل: " ويحسن الوقف على ﴿نَّشَآءُ﴾في القراءتين، ويزيده حسنا (النون) في ﴿نَرۡفَعُ﴾"[1].
٥. يشير في الموضع الواحد إلى أكثر من حكمٍ؛ باعتبار المعنى أو التقدير النحوي للقراءة، فقد يساوي بين القراءتين في حكم الوقف باعتبارهما؛ ثم يقول: "ويزداد حسناً على قراءة كذا.. أو يقول: وفي قراءة كذا أتمّ".

(١) ينظر: الموضع الثالث.

٦. ذكْره لوقوف الأئمة المتقدمين كالإمام نافعٍ ويعقوب؛ تدعيمًا وتأييدًا لما ذهب إليه[١].
٧. استشهاده لحكم الوقف بعلم العدد، إذ ينص على تقوية العدد لهذا الوقف بقوله: "ويقويه العدد"[٢].

الفصل الثاني: القراءات المتواترة وأثرها في الوقف والابتداء عند الأندرابي المتوفى سنة(٤٧٠هـ) من خلال كتابه (الإيضاح في القراءات) من أول سورة هود إلى آخر سورة النور.

الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ﴾ [هود:٢٥].

قال الأندرابي: " ويحسن الوقف على﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ في من كسر﴿ إِنِّي لَكُمۡ﴾ مبتدأ"[٣].

الدراسة: قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر همزة ﴿ إِنِّي﴾، والباقون بفتحها[٤].

ووجه قراءة الكسر أنه محمول على إضمار القول بمعنى: فقال لهم إني لكم نذير مبين[٥].

واختلف حكم الوقف على ﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ باختلاف القراءة المتواترة، فاختار الأندرابي حُسن الوقف على ﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ لمن كسر الهمزة؛ وعدَّه بعض علماء الوقف كافيًا[٦]؛ على إضمار القول، قال الأشموني[٧]: " كاف، لمن قرأ: ﴿ إِنِّي لَكُمۡ﴾ بكسر الهمزة، على إضمار القول– إلى أن قال–على أنَّ قوله: ﴿أَن لَّا نَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ﴾ [هود:٢٦] متعلق بما بعد ﴿ إِنِّي﴾"[٨].

ولم يرَ الداني[٩] –رحمه الله– الوقف على ﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ في قراءة الكسر أو الفتح؛ لتعلقهما بالإرسال[١٠].

فمن خلال ما سبق يظهر جليًا اختلاف علماء الوقف في حكم الوقف على كلمة ﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ حال كسر همزة ﴿ إِنِّي﴾، واختار الأندرابي حُسن الوقف؛ للابتداء، ووافقه ابن الغـزَّال[١١] حيث قال:" ﴿قَوۡمِهِۦٓ﴾ حسن لمن قرأ ﴿ إِنِّي﴾ بالكسر، وهو يكون عنده بإضمار القول"[١٢].

قلت: والذي يظهر أنه وقف كافي، وقد وافق الأندرابي علماء الوقف في ذلك وعدَّه من قبيل الوقف الحسن، ولا يخفى أنَّ الوقف الحسن والكافي متقاربان عنده. والله أعلم.

---

(١) ينظر: الموضع الثامن.
(٢) ينظر: الموضع الثاني والعشرون.
(٣) الإيضاح في القراءات:(٦/٣).
(٤)ينظر: الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة لابن غلبون: (٦٧٠/٢)، والتيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني: (ص:١٢٤)، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري:(٢٨٨/٢).
(٥) ينظر شرح الهداية للمهدوي:(٣٤٥/٢)، والموضح في وجوه القراءات وعللها لابن أبي مريم:(٦٤٢/٢).
(٦) كالنحاس والعماني والجعبري. ينظر: القطع والائتناف للنحاس:(ص:٣٨٧)، والمرشد في الوقف والابتداء للعماني ت الأزوري :(ص:٢٣٤)، ووصف الاهتداء في الوقف والابتداء للجعبري ت فرغلي:(ص:٢٧٦).
(٧) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني، الشافعي، المقرئ،(ت: نحو ١١٠٠ه).ينظر: معجم المؤلفين لعمر كحالة: (١٢١/٢).
(٨)منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للأشموني:(ص:٢٧٦).
(٩)عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني، الإمام العلّم، (ت:٤٤٤ه). ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي: (٢٢٦/١)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري: (٥٠٣/١).
(١٠) ينظر: المكتفى في الوقف والابتداء للداني:(ص:٩٩).
(١١)علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن النيسابوري المعروف بابن الغزال، شيخ القراء بخراسان،(ت:٥١٦ه). ينظر: غاية النهاية:(٥٢٤/١).
(١٢) الوقف والابتداء لابن الغزال ت طاهر الهمس: (ص:٤٠٠).

الموضع الثاني في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود:٤٦].

قال الأندرابي:" ويحسن الوقف على ﴿مِنْ أَهْلِكَ﴾ في القراءتين، ويزداد حسناً بتنوين ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ ".(١)

الدراسة: قرأ يعقوب والكسائي ﴿عَمَلٌ﴾ بكسر الميم وفتح اللام، وكلمة ﴿غَيْرُ﴾ بنصب الراء، وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع الراء في ﴿غَيْرُ﴾. (٢)

ووجه قراءة يعقوب والكسائي: أنَّ الضمير في ﴿إِنَّهُ﴾ على معنى: أنَّ ابنك عَمِلَ عملًا غير صالح، **ووجه قراءة الباقين:** على تقدير: إنَّ سؤالك إيَّاي أَنْ أنْجِي كافرًا عملٌ غير صالح(٣).

واختلف حكم الوقف على ﴿ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ باختلاف القراءتين المتواترتين، فاختار الأندرابي حسن الوقف في كلا القراءتين وعدَّه في قراءة الباقين أحسن، ورأى بعض علماء الوقف(٤) التفصيل في حكم الوقف، قال ابن الأنباري(٥):" فمن قرأ:﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾-بقراءة يعقوب والكسائي-لم يقف على ﴿لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾؛ لأنَّ الهاء الثانية تعود على الهاء الأولى، ومن قرأ: ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾-**بقراءة الباقين**-وقف على ﴿لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾؛ لأنَّ الهاء تعود على السؤال فانقطعت مما قبلها"(٦).

ومنهم من رأى جواز الوقف في كلا القراءتين كالسجاوندي(٧)، ومنهم من عدَّه كافيًا في جميع الأحوال كالعمَّاني(٨)، وعدَّه الجعبري وقفًا متجاذبًا. (٩)

قلت: والذي يظهر من خلال أقوال العلماء هو كفاية الوقف في كلا القراءتين، فما ذهب إليه الأندرابي متوافق مع من كان قبله من العلماء، كما علَّله السجاوندي بقوله: "جائز؛ لأنَّ (أن) تصلح لتعليل ما قبلها"(١٠). والله أعلم.

الموضع الثالث في قوله تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾ [يوسف:٧٦].

قال الأندرابي: "ويحسن الوقف على ﴿نَّشَآءُ﴾في القراءتين، ويزيده حسنا (النون) في ﴿نَرْفَعُ﴾"(١١).

---

(١) الإيضاح في القراءات:(٩/٣).

(٢)ينظر: الروضة في القراءات الأربعة عشر للمالكي: (٧٠٩/٢)، والتيسير: (ص:١٢٥)، والنشر:(٢٨٩/٢).

(٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع لابن خالويه:(ص:٩٩)، وحجة القراءات لابن زنجلة:(ص:١٥٢).

(٤) كابن الأنباري والداني وابن العزال. ينظر: إيضاح الوقف والابتداء لابن الأنباري:(٧١٣/٢)، والمكتفى :(ص:٩٩)، والوقف والابتداء لابن العزال:(ص:٤٠٤).

(٥)محمد بن القاسم بن محمد ، أبو بكر بن الأنباري، المقرئ،(ت:٣٢٨هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار:(ص:١٥٩)، وغاية النهاية:(٢٣٠/٢).

(٦) إيضاح الوقف والابتداء:(٧١٣/٢).

(٧)محمد بن طيفور أبو عبد الله السجاوندي، إمام كبير، مقرئ،(ت:٥٦٠هـ).ينظر: غاية النهاية:(١٥٧/٢).

(٨) الحسن بن علي بن سعيد، أبو محمد العماني، المقرئ، ولم تذكر كتب التراجم التي بين يدي سنة وفاته .ينظر: غاية النهاية: (٢٢٣/١).

(٩) ينظر: علل الوقوف:(ص:٥٨٤)، والمرشد في الوقف والابتداء ت: الأزوري:(ص:٢٣٩)، ووصف الاهتداء: (ص:٢٧٧).

(١٠) علل الوقوف:(ص:٥٨٤).

(١١)الإيضاح في القراءات:(٢٩/٣).

الدراسة: قرأ يعقوب بالياء في ﴿نَرۡفَعُ﴾ و﴿نَّشَآءُ﴾، والباقون بالنون فيهما، وقرأ الكوفيون بتنوين ﴿دَرَجَٰتٖ﴾ والباقون بحذف التنوين[١].

ووجه قراءة يعقوب: على تقدير يرفع الله درجات من يشاء، ووجه قراءة الباقين: على تقدير: نرفع نحن درجات من نريد رفع درجاته[٢].

اختار الأندارابي حسن الوقف على ﴿نَّشَآءُ﴾في كلا القراءتين وعدَّه أحسن في قراءة الباقين، ولا خلاف بين علماء الوقف في ذلك، فمنهم من عدَّه **كافيًا** كالعماني والأشموني[٣]، ومنهم من عدَّه **مطلقًا** كالسجاوندي[٤]، ومنهم من عدَّه **حسنًا** كابن الغزال[٥].

والذي يظهر من خلال أقوال العلماء هو كفاية الوقف في كلا القراءتين، قال النكزاوي:"كاف على القراءتين، ومعناه: بالعلم"[٦].

الموضع الرابع في قوله تعالى:﴿وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ﴾ [الرعد:٤].

قال الأندرابي:"ويصلح الوقف على ﴿مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ﴾ في من رفع ﴿وَزَرۡعٞ﴾ وما بعده، بتقدير: وفيها زرع ونخيل صنوان وغير صنوان، وإنما قدروا هذا التقدير ليميزوا بين الرفع والخفض فهو وقف تمييز"[٧].

الدراسة: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص: ﴿وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ﴾ برفع الأربعة الألفاظ، والباقون بخفضها[٨].

ووجه قراءة من رفع: أنه معطوف على قوله تعالى:﴿ وَجَنَّٰتٞ ﴾على معنى: وفي الأرض جناتٌ من أعناب، وفيها زرعٌ ونخيلٌ[٩].

اعتبر الأندرابي الوقف على كلمة ﴿أَعۡنَٰبٖ﴾ وقفًا صالحًا؛ للتمييز بين القراءتين، وتبعه في ذلك العماني حيث نقل القول نفسه[١٠]، وعدَّه ابن الغزال وقفًا حسنًا[١١]، وعدَّه الأشموني وقفًا تامًا على القراءتين[١٢].

---

(١) ينظر: السبعة في القراءات لابن مجاهد:(ص:٢٦١)، والكنز في القراءات العشر للواسطي:(٥١٥/٢)، والنشر: (٢٩٦/٢).

(٢) ينظر: الشافي في علل القراءات لابن القراب ت: الهديان: (ص:٢٥٦)، ومفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني للكرماني:(ص:١٦٣).

(٣) ينظر: المرشد:(ص:٢٦٨)، ومنار الهدى:(٣٦٧/١).

(٤) ينظر: علل الوقوف:(ص:٦٠٤).

(٥) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٢٣ه).

(٦) الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي:(ص:٨٨٥).

(٧) الإيضاح:(٣٧/٣).

(٨) ينظر: التيسير: (ص:١٣١)، والكافي في القراءات السبع لابن شريح: (٤٠٨/٢)، والنشر:(٢٩٧/٢).

(٩) ينظر: الحجة لابن خالويه:(ص:١٠٩)، والشفاء في علل القراءات للبخاري:(ص:٨٠).

(١٠) ينظر : المرشد:(ص:٢٧٨).

(١١) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٣٠).

(١٢) ينظر: منار الهدى:(٣٧٦/١).

فمن خلال أقوال العلماء يظهر **كفاية الوقف** في كلمة﴿أَعْنَبٍ﴾ لمن رفع، وعدم الوقف في قراءة الخفض؛ لاتفاق أكثر العلماء على منعه.

الموضع الخامس في قوله تعالى: ﴿أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل:١].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على﴿تَسْتَعْجِلُوهُ﴾في القراءتين، وفي من قرأ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بالياء أحسن"(١).

الدراسة: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب(٢).

ووجه من قرأ بالتاء أنه رده على قوله تعالى ﴿تَسْتَعْجِلُوهُ﴾والخطاب للكفار أي قل لهم يا محمد: تعالى الله عما تشركون، **وأما من قرأ بالياء** فعلى الخروج من الخطاب للغيبة، وتنزيه لله سبحانه وتعالى عما يشركون(٣).

اعتبر الأندرابي الوقف على ﴿تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ وقفًا حسنًا في كلا القراءتين وعدَّه أحسن على قراءة الغيبة، ووافقه في ذلك ابن الغزال حيث قال:"﴿تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ حسن، وعند من قرأ بعده ﴿يُشْرِكُونَ﴾ بالياء أتمُّ حسنًا"(٤).

وعدَّه ابن الأنباري والنحاس والداني والعماني والنكزاوي(٥) والأشموني وقفًا تامًا(٦)، وعدَّه السجاوندي مطلقًا(٧)، والجعبري متجاذبًا(٨).

فمن خلال أقوال العلماء يظهر تمام الوقف على كلا القراءتين؛ لتمام المعنى، كما ذكر الأشموني حيث قال:" تقول أتاك الأمر وهو متوقع بعد، ومنه أتى أمر الله، أي: أتى أمر وعده فلا تستعجلوه وقوعًا"(٩).

الموضع السادس في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ** يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ [النحل: ١٠-١١].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿تُسِيمُونَ﴾في القراءتين، وفي من قرأ بـ(النون) أحسن"(١٠).

---

(١) الإيضاح:(٥٨/٣).

(٢)ينظر: التيسير: (ص:١٢١)، والكافي: (٣٩٢/٢)، والنشر:(٢٨٢/٢).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة للفارسي:(٢٦٣/٤)، والموضح :(٧٢٩/٢).

(٤) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٥٠).

(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله ،أبو محمد النكزاوي، المقرئ،(ت:٦٨٣هـ). ينظر: معرفة القراء:(ص:٣٦٦)، وغاية النهاية:(٤٥٢/١).

(٦) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٤٦/٢)، والقطع والائتناف:(ص:٤٢٤)، والمكتفى:(ص:١١٥)، والمرشد:(ص:٣١٣)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي:(ص:٩٤٥)، ومنار الهدى:(٣٩٩/١).

(٧) ينظر: علل الوقوف:(ص:٦٦٤).

(٨) ينظر: وصف الاهتداء:(ص:٢٩٣).

(٩) منار الهدى:(٣٩٩/١-٤٠٠).

(١٠) الإيضاح:(٥٩/٣).

الدراسة: قرأ شعبة بالنون في﴿ يُنۢبِتُ ﴾،وقرأ الباقون بالياء[١].

ووجه من قرأ بالنون فعلى إخبار الله عن نفسه سبحانه وتعالى على معنى : ننبت نحن، **ومن قرأ بالياء** أنه أخبر به عن الله كما تقدم في قوله تعالى ﴿ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ﴾بمعنى: ينبت الله[٢].

اعتبر الأندرابي الوقف على ﴿تُسِيمُونَ ﴾وقفًا حسنًا وعدَّه في قراءة النون أحسن، والغالب عند علماء الوقف هو **كفاية الوقف** على كلا القراءتين[٣]، إلا أنَّ ابن الغزال رأى أن قراءة الياء الوقف فيها أنقص من النون[٤]، وعدَّه العماني في كلا القراءتين وقفًا حسنًا[٥]، وهما بذلك يكونا قد وافقا الأندرابي.

فمن خلال أقوال العلماء ولكفاية الوقف عند رؤوس الآي؛ يظهر أن الوقف كافٍ، وكلا القراءتين سواء بالياء أو النون على استئناف إخبار، والله أعلم.

الموضع السابع في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴾ [النحل: ١٩-٢٠].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿تُعۡلِنُونَ ﴾في القراءتين، وفي من قرأ﴿يَدۡعُونَ﴾ بالياء أحسن"[٦].

الدراسة: قرأ يعقوب، وعاصم بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب[٧].

وجه من قرأ بالياء؛ أنه إخبار عن المشركين، **ومن قرأ بالتاء** على السياق بما قبلها[٨].

اعتبر الأندرابي الوقف على﴿تُعۡلِنُونَ ﴾في قراءتي الغيبة والخطاب وقفًا حسنًا، وأحْسَنُ في قراءة الغيبة، وعلماء الوقف في ذلك مختلفون فمنهم من يرى تمام الوقف لمن قرأ بالغيبة، وعدم التمام لمن قرأ بالخطاب وهم ابن الأنباري والنحاس والداني والنكزاوي[٩]، ومنهم رأى كفاية الوقف لمن قرأ بالغيبة، وحسنه لمن قرأ بالخطاب كالأشموني[١٠].

وجعله الجعبري تامًّا وعلى الخطاب أتم[١١]، ورأى العماني كفاية الوقف لمن قرأ بالياء أو التاء[١٢].

---

(١)ينظر: التيسير: (ص:١٣٧)، والعنوان في القراءات السبع لأبي طاهر: (ص:١١٧)، والنشر:(٣٠٢/٢).

(٢) ينظر: الحجة لابن خالوه:(ص:١١٧)، وحجة القراءات لابن زنجله:(ص:١٨٠).

(٣) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٢٥)، والمكتفى:(ص:١١٥)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء للنكزاوي : (ص:٩٤٨).

(٤) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٥١).

(٥) ينظر: المرشد:(ص:٣١٤).

(٦) الإيضاح:(٦١/٣).

(٧)ينظر: الهادي في القراءات السبع للقيرواني: (ص:٣٨٦)، والتجريد لبغية المريد في القراءات السبع: (ص:٢٥١)، والنشر:(٣٠٣/٢).

(٨) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة:(ص:١٨١)، والموضح:(٧٣٣/٢).

(٩) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٤٧/٢)، والقطع والائتناف:(ص:٤٢٦-٤٢٧)، والمكتفى:(ص:١١٥)، والاقتداء في معرفة الوقف والابتداء:(ص:٩٥٠).

(١٠) ينظر: منار الهدى:(٤٠٢/١).

(١١) ينظر: وصف الاهتداء:(ص:٢٩٤).

(١٢) ينظر: المرشد:(ص:٣١٦).

فمن خلال أقوال العلماء يظهر **تمام الوقف** على كلا القراءتين؛ لأنها رأس آية، وما بعدها استئناف إخبار عن المشركين.

الموضع الثامن في قوله تعالى: ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل:٧١].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿سَوَآءٌ﴾ وهو وقف نافع، وفي من قرأ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ بـــــ(الياء) أحسن"(١).

الدراسة: قرأ شعبة ورويس بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب(٢).

ووجه من قرأ بالتاء فعلى معنى: قل لهم يا محمد أفبنعمة الله تجحدون، **ووجه من قرأ بالياء** فعلى توبيخ الله لهم على جحودهم ويقوي قراءة الياء السياق البعدي في قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل:٧٢](٣).

اعتبر الأندرابي الوقف على ﴿سَوَآءٌ﴾ لمن قرأ بالياء وقفًا حسنًا، ووافقه في ذلك ابن الغزال(٤)، وجعله السجاوندي مطلقًا(٥)، وجعله النحاس تامًا(٦)، وجعله العماني والأشموني كافيًا(٧).

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف؛ فعلى كلا القراءتين توبيخ لهم على جحودهم لنعم الله عز وجل؛ فناسب الوقف الاستفهام الإنكاري.

الموضع التاسع في قوله تعالى: ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [النحل:٩٦].

قال الأندرابي:" ويحسن الوقف على ﴿بَاقٍ﴾في القراءتين، وفي من قرأ بـــــــــ(النون) أحسن"(٨).

الدراسة: قرأ أبو جعفر وابن كثير وعاصم وابن ذكوان: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ﴾بالنون، وغيرهم بالياء(٩).

ووجه من قرأ بالنون أنَّ الله عز وجل أخبر عن نفسه، ووجه من قرأ بالياء أن الجازي هو الله عزَّ وجل(١٠) .

---

(١) الإيضاح:(٦٦/٣).

(٢)ينظر: الهادي للقيرواني: (ص:٣٨٨)، والإعلان بالمختار من روايات القرآن للصفراوي: (ص:٣٥٤)، والنشر : (٣٠٤/٢).

(٣) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة:(ص:١٨٤)، والشفاء في علل القراءات:(ص:١٣٠).

(٤) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٥٨).

(٥) ينظر: علل الوقوف:(ص:٦٤١).

(٦) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٣٢).

(٧) ينظر: المرشد:(ص:٣٢٩)، ومنار الهدى:(٤١١/١).

(٨) ينظر: الإيضاح:(٦٧/٣).

(٩) ينظر: المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة للخزاعي: (٧٨٨/٢)، والتيسير: (ص:١٣٨)، والنشر:(٣٠٥/٢).

(١٠) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة:(ص:١٨٥)، والموضح:(٧٤٤/٢).

واختار الأندرابي حسن الوقف على ﴿بَاقٍ﴾ وعدَّه أحسن على قراءة النون، ووافق الأندرابي جمْعٌ من العلماء كابن الأنباري وابن الغزال والعماني[١]، ومن العلماء من يرى الوصل أحسن في قراءة الياء كالنكزاوي والأشموني[٢]، ورأى النحاس تمام الوقف على﴿بَاقٍ﴾[٣].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر تمام الوقف على ﴿بَاقٍ﴾في القراءتين؛ لأن الجازي هو الله عز وجل.

الموضع العاشر في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾ [الإسراء:٣٣].

قال الأندرابي:" ويحسن الوقف على ﴿سُلْطَٰنًا﴾ في القراءتين، وفي من قرأ بالتاء أحسن"[٤].

الدراسة: قرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب[٥].

ووجه قراءة الخطاب: على أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمته بتقدير: فلا تسرفوا في القتل، **ووجه الغيبة على معنى:** فلا يسرف ولي المقتول في القتل[٦].

اختار الأندرابي حسن الوقف على ﴿سُلْطَٰنًا﴾ وعدَّه أحسن في قراءة الخطاب، ووافقه في ذلك ابن الغزال[٧]، وجعله النحاس والنكزاوي كافيًا على قراءة الخطاب[٨]، والعماني مفهومًا[٩]، والأشموني جائزا[١٠].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر جواز الوقف على ﴿سُلْطَٰنًا﴾ في القراءتين ؛ لتعلق الكلام بما بعده، والله أعلم.

الموضع الحادي عشر في قوله تعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٢٤-٤٣].

قال الأندرابي:" ويحسن الوقف على ﴿سَبِيلًا﴾ وفي من خالف بين الياء والتاء في ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾، ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ أحسن"[١١].

---

(١) ينظر: إيضاح الوقف:(٢/٧٥٠)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٦٠)، والمرشد:(ص:٣٣٢).

(٢) ينظر: الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء:(ص:٩٦٩)، ومنار الهدى:(١/٤١٤).

(٣) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٣٣).

(٤) الإيضاح:(٣/٧٤).

(٥)ينظر: التيسير: (ص:١٤٠)، والتجريد: (ص:٢٥٤)، والنشر:(٢/٣٠٧).

(٦) ينظر: الموضح:(٢/٧٥٦)، والشفاء في علل القراءات ت السلمي:(ص:١٤٥).

(٧) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٦٧).

(٨) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٣٧)، و الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء:(ص:٩٨٩).

(٩) ينظر: المرشد:(ص:٣٤١).

(١٠) ينظر: منار الهدى:(١/٤٢٤).

(١١) الإيضاح:(٣/٧٦).

الدراسة: قرأ ابن كثير وحفص بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب في قوله تعالى ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾، وقرأ حمزة والكسائي وخلف و رويس بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب في قوله تعالى: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾[1].

ووجه من قرأ بالياء فيهما: على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين بما قاله المشركون، ثم عطف عليه تنزيها لله سبحانه بقوله: ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾، وعلى الخطاب؛ لأنَّ قبله ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم﴾ [الإسراء:٤٠]، **ووجه من قرأ فيهما بالتاء:** على السياق القبلي في قوله تعالى ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾ [الإسراء:٤١][2].

اختار الأندرابي حسن الوقف على كلمة﴿سَبِيلًا﴾ وجعله أحسن في من خالف بين التاء والياء، ووافقه العماني والأشموني[3]؛ بحجة استئناف مابعده، وجعله الداني وابن الغزال والنكزاوي وقفًا كافيًا [4] ، وجعله الجعبري متجاذبًا[5].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر حسن الوقف؛ لتمام المعنى وتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى، والله أعلم.

الموضع الثاني عشر في قوله تعالى:﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ [الكهف:٤٤].

قال الأندرابي:"ويجوز الوقف على ﴿لِلَّهِ﴾ في من رفع ﴿ٱلْحَقِّ﴾ بمعنى : هو الحق"[6].

الدراسة: قرأ أبو عمرو والكسائي برفع القاف في كلمة ﴿ٱلْحَقِّ﴾، وقرأ الباقون بخفضها[7].

ووجه من قرأ بالرفع: على أن الحق صفة للولاية بمعنى: الولاية الحقُ لله[8].

رأى الأندرابي جواز الوقف على لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾ في قراءة الرفع، ومن خلال كتب الوقف والابتداء التي بين يدي لم أجد أحدًا من العلماء أجاز الوقف على كلمة لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾ أو تطرق للحديث عن ذلك سوى النكزاوي حيث قال: "لم ينبغِ الوقف على قوله ﴿لِلَّهِ﴾ويكون الوقف الكافي على هذا ﴿لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ "[9].

ويظهر من ذلك أنَّ عدم الوقف أولى إلا اضطرارًا فيكون جائزًا؛ لتعلق الكلام بما بعده لفظًا ومعنى، والله أعلم.

---

(١)ينظر: الإرشاد: (٢/٧١١-٧١٢)، والتيسير: (ص:١٤٠)، والنشر:(٢/٣٠٧).

(٢) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة:(ص:١٩٠)، وشرح الهداية:(٢/٣٨٨).

(٣) ينظر: المرشد:(ص:٣٤٢)، ومنار الهدى:(١/٤٢٥).

(٤) ينظر: المكتفى:(ص:١٢٣)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٦٩)، والاقتداء :(ص:٩٩٢).

(٥) ينظر: وصف الاهتداء:(ص:٢٩٩).

(٦) الإيضاح:(٣/٨٩).

(٧)ينظر: التيسير: (ص:١٤٣)، والعنوان: (ص:١٢٣)، والنشر:(٢/٣١١).

(٨) ينظر: الحجة لابن خالويه:(ص:١٣٠)، والشفاء في علل القراءات ت: السلمي:(ص:١٧٩).

(٩) الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء:(ص:١٠٣٣).

الموضع الثالث عشر في قوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم:٥-٦].

قال الأندرابي:"ويجوز الوقف على﴿وَلِيًّا﴾ في القراءتين، ولا يحسن الوقف في من قرأ بالجزم في ﴿وَلِيًّا﴾"(١).

الدراسة: قرأ أبو عمرو والكسائي﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ بجزمهما، وقرأ الباقون برفعهما(٢).

ووجه من قرأ بالجزم أنه جعله جوابا للأمر بمعنى: فهب لي من لدنك وليا وارثا يرثْني، **ووجه من قرأ بالرفع** أنه جعله صفة للولي بمعنى: وليًّا وارثًا(٣).

رأى الأندرابي جواز الوقف على كلمة ﴿وَلِيًّا﴾ في قراءتي الرفع والجزم، ويرى عدم حسن الوقف في قراءة الجزم، وعلماء الوقف في ذلك على عدة مذاهب:

- من يرى تمام الوقف على قراءة الرفع، وجوازه في الجزم وهو قول الجعبري(٤).
- من لا يرى الوقف عليه سواء بالرفع أو الجزم؛ لأنَّ الجزم جواب للأمر قبله، والرفع صفة لـ﴿وَلِيًّا﴾ كالنحاس والسجاوندي وابن الغزال والنكزاوي والعماني(٥).

ومن خلال أقوال العلماء يظهر جواز الوقف على ﴿وَلِيًّا﴾؛**لكونها رأس آية**، ولتعلق الكلام بما بعده لفظًا ومعنى، والله أعلم.

الموضع الرابع عشر في قوله تعالى: ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۝٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [مريم:٣٥-٣٦].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿فَيَكُونُ﴾ في من كسر، ويحسن أيضا في من فتح بتقدير: ولأنَّ الله ربي وربكم فاعبدوه، أو بتقدير: واعلموا أنَّ الله ربي وربكم فاعبدوه". (٦)

الدراسة: قرأ الكوفيون، وابن عامر وروح بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها(٧).

ووجه من قرأ بالكسر: فعلى الاستئناف على أن الكلام مبتدأ به، **ووجه من قرأ بالفتح** عطفًا على الصلاة في قوله﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ﴾[مريم:٣١]بمعنى: وأوصاني بالصلاة وبأنَّ الله ربي وربكم.(٨)

---

(١) الإيضاح:(١٠٦/٣).

(٢)ينظر: التيسير: (ص:١٤٨)، والعنوان: (ص:١٢٦)، والنشر: (٣١٧/٢).

(٣) ينظر: حجة القراءات لابن زنجلة:(ص:٢٠٩)، والموضح:(٨١١/٢-٨١٢).

(٤) ينظر وصف الاهتداء :(ص:٣٠٦).

(٥) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٥٢)، وعلل الوقوف:(ص:٦٧٥)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٤٥٨)، والمرشد:(ص:٣٦٩)، والاقتداء:(ص:١٠٥٦).

(٦) الإيضاح:(١٠٩/٣).

(٧)ينظر: المنتهى للخزاعي: (٨٢١/٢)، والتيسير: (ص:١٤٩)، والنشر:(٣١٨/٢).

(٨) ينظر: الحجة لابن خالويه:(ص:١٤١)، والموضح:(٨١٩/٢).

رأى الأندرابي حسن الوقف على كلمة ﴿فَيَكُونُ﴾ على قراءة الكسر، ورأى حسن الوقف على قراءة الفتح إذا كان بتقدير: ولأن الله ربي وربكم، وعلماء الوقف متفقون على كفاية وتمام الوقف في قراءة الكسر؛ للابتداء، وفي قراءة الفتح مختلفون في الحكم حسب وجه النصب:

- فإذا كان على تقدير : وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم؛ فهذا الوجه لا يحسن الوقف عليه عند جميع من وقفت عليه من علماء الوقف-حسب الكتب التي بين يدي- كالنحاس والعماني والنكزاوي[١].
- وإذا كان على تقدير: ولأن الله ربي وربكم فاعبدوه، فهذا يحسن الوقف عليه، فكأنه قال: فاعبدوه لأنه الرب المستحق للعبادة[٢].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف على القراءتين؛ لكونها رأس آية، وأما ما ذهب إليه الأندرابي في قراءة الفتح فهو في محل خفض بتقدير: ولأن الله ربي وربكم، وهو بذلك موافقاً لقول الخليل[٣]وسيبويه[٤][٥].

الموضع الخامس عشر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ [طه:١١٨-١١٩].

قال الأندرابي:"ويجوز الوقف على ﴿تَعْرَىٰ﴾في من كسر"[٦].

الدراسة: قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بفتحها[٧].

ووجه الكسر على الاستئناف، ووجه الفتح عطفاً على قوله تعالى:﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾[٨].

رأى الأندرابي جواز الوقف على كلمة﴿تَعْرَىٰ﴾ لمن كسر، ووافق الأندرابي بذلك السجاوندي[٩]، وجعله النحاس وابن الغزال والعماني والنكزاوي والأشموني وقفاً كافياً، وجعله الجعبري تامًّا[١٠].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف على كلمة﴿تَعْرَىٰ﴾ لمن كسر؛ لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً.

---

(١) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٥٥)، والمرشد:(ص:٣٧٣-٣٧٤)، والاقتداء :(ص:١٠٦٢).

(٢) ينظر: المرشد:(ص:٣٧٤).

(٣) هو: الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، البصري، إمام العربية، (ت:١٧٠هـ). ينظر: إنباه الرواة على أنباه النحاة: (٣٧٦/١)، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: (ص:١٣٣).

(٤) هو عمرو بن عثمان بن قَنبَر، مولى بني الحارث، الملقب بسيبويه، (ت:١٨٠هـ)، ينظر: طبقات النحويين واللغويين: (٦٦/١)، إنباه الرواة على أنباه النحاة: (٣٤٦/٢).

(٥) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٦٤/٢)، والقطع والائتناف:(ص:٤٥٥).

(٦) الإيضاح:(١٢٨/٣).

(٧)ينظر: الإرشاد: (٧٤٤/٢)، والتيسير: (ص:١٥٣)، والنشر:(٣٢٢/٢).

(٨) ينظر: شرح الهداية:(٤٢٣/٢)، والشفاء في طل القراءات ت السلمي:(ص:٢٤٣).

(٩) ينظر: طل الوقوف:(ص:٧٠٠).

(١٠) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٩٦)، و والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٠٣)، والمرشد:(ص:٣٩١)، والاقتداء:(ص:١١٠٢)، ومنار الهدى:(٢٦/٢).

الموضع السادس عشر في قولـــه تعـــالى: ﴿فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾ [الأنبياء:٤٧].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿شَيْـًٔا﴾وفي من يقرأ ﴿مِثْقَالَ﴾بالرفع أحسن"(١).

الدراسة: قرأ نافع وأبو جعفر برفع اللام، والباقون بنصبها.(٢)

ووجه من قرأ بالرفع أنَّ (كان) تامة بمعنى: وقع فلا يحتاج إلى خبر، **ووجـــه مـــن قـــرأ بالنصب** جعل اسم (كان) مضمر فيها بمعنى: وإن كان العمل مثقال حبة(٣).

رأى الأندرابي حسن الوقف على كلمة ﴿شَيْـًٔا﴾ وفي قراءة الرفع أحسن، ووافقه في هـــذا التفصيل ابن الغزال والأشموني، ووافقه في حسن الوقف ابن الأنباري دون تفـــضيل بـــين الرفع والنصب(٤)، ومن العلماء من رأى تمام الوقف كالنحاس والجعبري(٥)، ومـــنهم مـــن رأى كفاية الوقف كالداني والعماني والنكزاوي(٦).

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف في كلا القراءتين؛ لعدم تأثر المعنى بما بعده.

الموضع السابع عشر والثامن عشر في قوله تعـــالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج:٥].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على﴿لَكُمْ﴾ في من قرأ ﴿وَنُقِرُّ﴾رفعًا، ويحـــسن الوقـــف على﴿مَا نَشَاءُ﴾ في من رفع ﴿نُخْرِجُكُمْ﴾"(٧) .

الدراسة: اتفق جميع القراء على قراءة ﴿وَنُقِرُّ﴾و﴿نُخْرِجُكُمْ﴾بالرفع فيهما إلا مـــا روي شاذًا بالنصب فيهما للمفضل عن عاصم (٨).

ووجه من قرأ بالرفع فعلى الاستئناف على تقدير: ونحن نقر(٩).

اختار الأندرابي حسن الوقف على كلمتي﴿لَكُمْ﴾ و﴿مَا نَشَاءُ﴾ لمن قرأ بالرفع، ووافقـــه في حسن الوقف على﴿لَكُمْ﴾ ابن الأنباري وابن الغزال والعماني والأشموني(١٠)، وجعلـــه الداني والنكزاوي وقفًا كافيًا(١١)، وجعله النحاس والجعبري تامًّـــا(١٢)، وجعلـــه الـــسجاوندي

(١) الإيضاح:(١٣٥/٣).

(٢)ينظر: التيسير: (ص:١٥٥)، والوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة للأهوازي: (ص:٢٥٤)، والنشر:(٣٢٤/٢).

(٣) ينظر: الحجة لابن خالوية:(ص:١٥٠)، وشرح الهداية:(٤٢٥/٢).

(٤) ينظر: إيضاح الوقف والابتداء:(٧٧٦/٢)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥١١)، ومنار الهدى:(٣٦/٢).

(٥) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٧٤)، ووصف الاهتداء:(ص:٣١٦).

(٦) ينظر: المكتفى:(ص:١٣٤)، والمرشد:(ص:٤٠١)، والاقتداء:(ص:١١١٨).

(٧) الإيضاح:(١٤٢/٣).

(٨) ينظر: المغني في القراءات للنوزواري:(١٢٨٠/٣).

(٩) ينظر: التبيان في إعراب القرآن للعكبري:(٩٣٣/٢).

(١٠) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٨٠/٢)،والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥١٧)، والمرشد:(ص:٤١٠)، ومنار الهدى: (٤٥/٢).

(١١) ينظر: المكتفى:(ص:١٣٦)، والاقتداء:(ص:١١٣٩).

(١٢) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٤٨٥)، ووصف الاهتداء:(ص:٣١٩).

مطلقاً[١]، **وأما الوقف على** ﴿مَانَشَآءُ﴾ فلم يتطرق له أحد من علماء حسب الكتب التي بين يدي، ومن خلال أقوال العلماء يظهر حسن الوقف على ﴿لَكُمْ﴾؛ لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، ومثله ﴿مَانَشَآءُ﴾ على تقدير: لنبين لكم قدرتنا على تصويرنا ما نشاء.

الموضع التاسع عشر في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ * وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ﴾ [المؤمنون:٥١-٥٢].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿عَلِيمٞ﴾في من كسر، ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾بالابتداء"[٢].

الدراسة: قرأ الكوفيون بكسر همزة﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾، وقرأ الباقون بفتحها[٣].

ووجه قراءة الكسر أنه جعل الكلام قبل﴿وَإِنَّ﴾تامًّا فكسر الهمز على الاستئناف[٤].

اختار الأندرابي حسن الوقف على ﴿عَلِيمٞ﴾ لمن كسر، وجعله النحاس والنكزاوي والعماني والأشموني وقفًا تامًّا [٥]، وجعله الداني وابن الغزال كافيًا[٦]، وجعله السجاوندي مطلقاً[٧].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر تمام الوقف على﴿عَلِيمٞ﴾ ؛ لتمام الكلام عنده ولا تعلق له بما بعده؛ ولكونه رأس آية.

الموضع العشرون في قوله تعالى: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ * عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [المؤمنون:٩١-٩٢].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على ﴿يَصِفُونَ﴾في من رفع ﴿عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾، ولا يحسن في من خفض بل يجوز ويكفي"[٨].

الدراسة: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص بكسر الميم، والباقون بضمها واختلف عن رويس ابتداء[٩].

ووجه من قرأ بالضم: على أنه خبر لمبدأ محذوف تقديره: هو عالمُ الغيب، **ومن قرأ بالكسر:** على أنه صفة لله متصلا بقوله تعالى:﴿سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[١٠].

اعتبر الأندرابي الوقف على ﴿يَصِفُونَ﴾ وقفًا حسناً في قراءة الرفع، وفي قراءة الخفض جائزًا وكافيًا، وعلماء الوقف في ذلك على مذاهب :

---

(١) ينظر: علل الوقوف:(ص:٧١٤).

(٢) الإيضاح:(١٥٧/٣).

(٣)ينظر: التيسير: (ص:١٥٩)، والعنوان: (ص:١٣٧)، والنشر:(٣٢٨/٢).

(٤) ينظر: الحجة لابن خالوية:(ص:١٥٧)، وحجة القراءات لابن زنجلة:(ص:٢٣٩).

(٥) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٥٠٠)، والاقتداء:(ص:١١٧١)، والمرشد:(ص:٤٣٣).

(٦) ينظر: المكتفى:(ص:١٤١)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٣٦).

(٧) ينظر: علل الوقوف:(٧٢٩).

(٨) الإيضاح:(١٥٩/٣-١٦٠).

(٩)ينظر: التيسير: (ص: ١٦٠)، والعنوان: (ص:١٣٧)، والنشر:(٣٢٩/٢).

(١٠) ينظر: شرح الهداية:(٤٣٧/٢)، والموضح:(٩٠٠/٢).

-منهم من اكتفى ببيان حال الوقف علـى ﴿يَصِفُونَ﴾ دون التطـرق للقـراءتين، وهمـا النحاس والأشموني، وجعلاه وقفًا كافيًا[١].

-ومنهم من اكتفى ببيان حال الوقف على قراءة الرفع دون التطرق للقراءة الأخرى، وهو ابن الغزال، وجعله وقفًا كافيًا[٢].

-ومنهم من رأى الوقف على قراءة الرفع، ولم يره على قـراءة الخفـض وهمـا الـداني والنكزاوي، ووافقهما السجاوندي في ذلك إلا أنه جعل الوقف في قراءة الرفع مطلقًا[٣].

-ومنهم من وافق الأندرابي في بيان حال الوقف في القراءتين وهما العمـاني والجعبـري، حيث جعله العماني تامًّا في قراءة الرفع، وكافيًا في قراءة الخفض، وجعله الجعبـري تامًّـا في قراءة الرفع وصالحًا في قراءة الخفض[٤].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف في كلا القراءتين؛ لتمام المعنى وتعلقـه بمـا بعده معنى لا لفظًا.

الموضع الواحد والعشرون في قوله تعـالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [المؤمنون:١١١].

قال الأندرابي:"ويحسن الوقف على﴿صَبَرُوا﴾ في من كسر، ولا يحسن في من فتح"[٥].

الدراسة: قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة في﴿أَنَّهُمْ﴾، والباقون بفتحها[٦].

ووجه كسر الهمزة على اعتبار تمام الكلام قبلها على ﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ فاستأنف الكـلام بعـده فوجب الكسر على الابتداء، ووجه فتح الهمزة على أنه مفعول ﴿جَزَيْتُهُمُ﴾[٧].

رأى الأندرابي حسن الوقف على﴿صَبَرُوا﴾ في قراءة الكسر، وعدم حسنه في من فـتح، وعلماء الوقف في ذلك على مذاهب:

-وافقه في هذا التفصيل ابن الأنباري[٨].

-من العلماء من رأى كفاية الوقف في قراءة الكسر وليس بوقف في قراءة الفـتح كالـداني والعماني والنكزاوي والأشموني[٩].

(١) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٥٠٣)، ومنار الهدى:(٦٨/٢).

(٢) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٣٩).

(٣) ينظر: المكتفى:(ص:١٤٢)، وعلل الوقوف:(ص:٧٣٢)، والاقتداء:(ص:١١٧٨).

(٤) ينظر: المرشد:(ص:٤٣٨)، ووصف الاهتداء:(ص:٣٢٤).

(٥) الإيضاح:(١٦١/٣).

(٦) ينظر: التيسير: (ص:١٦٠)، والكافي: (٤٤٧/٢)، والنشر:(٣٢٩/٢-٣٣٠).

(٧) ينظر: الحجة لابن خالويه:(ص:١٥٨)، والشفاء في علل القراءات ت السلمي:(ص:٢٨٨٢).

(٨) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٩٤/٢).

(٩) ينظر: المكتفى:(ص:١٤٢)، والمرشد:(ص:٤٤١)، والاقتداء:(ص:١١٨٠-١١٨١)، ومنار الهدى:(٦٩/٢).

-منهم من اكتفى بالكلام على قراءة الكسر دون الفتح،كالنحاس حيث جعله تامًّا ، والسجاوندي مطلقًا، وابن الغزال حسنًا[١].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر كفاية الوقف على كلا القراءتين؛ لتمام المعنى وتعلقه بما بعده معنى لا لفظًا.

الموضع الثاني والعشرون في قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [النور:٣٦].

قال الأندرابي:" ويحسن الوقف على﴿وَٱلْآصَالِ﴾ في من قرأ﴿يُسَبِّحُ﴾ فتحًا، ويقويه العدد، فأمَّا من قرأ ﴿يُسَبِّحُ﴾كسرًا فسنة قط فله أن يقف ﴿رِجَالٌ﴾ [النور:٣٧]"[٢].

الدراسة: قرأ ابن عامر وشعبة﴿يُسَبِّحُ﴾ بفتح الباء ، وقرأ الباقون بكسرها[٣].

ووجه من قرأ بالفتح: على بناء الفعل للمجهول، ويكون ﴿رِجَالٌ﴾ فاعل فعل محذوف أي: يسبحه رجال، **ومن قرأ بالكسر:** على بناء الفعل للمعلوم على أن ﴿رِجَالٌ﴾ فاعله[٤].

اختار الأندرابي حسن الوقف على﴿وَٱلْآصَالِ﴾ في قراءة الفتح؛ محتجًا بذلك بالعدد حيث عدَّ الكوفي والبصري قوله تعالى ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾[٥] ، ومن قرأ بالكسر فيكون الوقف عنده على ﴿رِجَالٌ﴾ ،وبعد الاطلاع على كتب الوقف التي بين يدي نجد اتفاقًا بين العلماء على عدم الوقف على﴿وَٱلْآصَالِ﴾ في قراءة الكسر؛ لفصل الفعل عن فاعله، واتفق مع الأندرابي على حسن الوقف في قراءة الكسر ابن الأنباري والعماني والأشموني[٦].

وجعله النحاس والجعبري وقفًا صالحًا[٧]، والسجاوندي مطلقًا[٨]، والنكزاوي كافيًا[٩]، ومن العلماء من لم يحكم على الوقف وإنما أشار إلى الوقف وعدمه كالداني وابن الغزال[١٠].

ومن خلال أقوال العلماء يظهر حسن الوقف على كلا القراءتين؛ لكونه رأس آية.

الموضع الثالث والعشرون في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ﴾ [النور:٥٨].

---

(١) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٥٠٤)، وعلل الوقوف:(ص:٧٣٣)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٤٠).

(٢) الإيضاح:(١٦٩/٣).

(٣)ينظر: التيسير: (ص:١٦٢)، والمبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف لسبط الخياط :(١٧٠/٣)، والنشر:(٣٣٢/٢).

(٤) ينظر: الحجة لابن خالوية:(ص:١٦١)، وشرح الهداية:(٤٤٢/٢).

(٥) ينظر: نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان للقاضي:(ص:٤٨).

(٦) ينظر: إيضاح الوقف:(٧٩٨/٢-٧٩٩)، والمرشد:(ص:٤٥٢)، ومنار الهدى:(٨٧/٢).

(٧) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٥١٢)، ووصف الاهتداء:(ص:٣٢٦).

(٨) ينظر: علل الوقوف:(ص:٧٣٨).

(٩) ينظر: الاقتداء:(ص:١١٩٩-١٢٠٠).

(١٠) ينظر: المكتفى:(ص:١٤٤)، والوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٤٦).

قال الأندرابي: " ويحسن الوقف على ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾في من رفع﴿ ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ﴾، ومن نصب فوقفه أول الآية ﴿ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾إذ هي بدل من ﴿ثَلَثَ مَرَّٰتٍ﴾"(١).

الدراسة: قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ﴿ ثَلَثُ﴾ بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع(٢).

ووجه من قرأ بالرفع: على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه ثلاث عورات لكم، ووجه النصب: على أنه بدل من قوله تعالى:﴿ثَلَثَ مَرَّٰتٍ﴾(٣).

رأى الأندرابي حسن الوقف على ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾لمن قرأ بالرفع، ومن قرأ بالنصب فيكون الوقف عنده على ﴿ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾، والعلماء متفقون في الوقف على﴿ٱلْعِشَآءِ﴾ لمن رفع، والخلاف قائم في قراءة النصب، وهذا بيان المسألة:

–من العلماء من رأى الوقف على ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾ في قراءة الرفع، وعدم الوقف في قراءة النصب؛ لأنها بدل من قوله:﴿ ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ﴾، وبهذا قال ابن الأنباري وعدَّه وقفًا حسنًا، والداني والأشموني عدَّاه وقفًا كافيًا، وعدَّه النكزاوي تامًّا(٤).

–ومن العلماء من وافق الأندرابي في الوقف على ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾ في قراءة الرفع، و يكون الوقف على ﴿ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ في قراءة النصب، وبهذا قال النحاس وعدَّه وقفًا تامًا عند الرفع والنصب، وعدَّه السجاوندي وقفا لمن رفع، وعند النصب مطلقًا(٥).

–ومن العلماء من رأى الوقف على العشاء في كلا القراءتين، وبهذا قال العماني وجعله كافيًا، وفي قراءة الرفع أحسن، وعدَّه الجعبري وقفًا صالحًا لمن رفع، وتامٌّ لمن نصب(٦).

–ومن العلماء من تطرق لقراءة الرفع دون النصب وهو ابن الغزال حيث عدَّه وقفًا حسنًا(٧).

وبعد النظر في أقوال العلماء يظهر لي رجاحة ما ذكره العماني حيث عدَّ الوقف على ﴿ٱلْعِشَآءِ﴾كافيًا في كلا القراءتين ثم فصلَّ وقال:" وهي في قراءة من رفع ﴿ ثَلَثُ عَوْرَٰتٍ﴾أحسن؛ والرفع على تقدير: هي ثلاث عورات، والنصب على أن يكون بدلًا من قوله تعالى:﴿ثَلَثَ مَرَّٰتٍ﴾"(٨).

---

(١) الإيضاح:(٣/١٧٢-١٧٣).

(٢)ينظر: الإرشاد: (٢/٧٦٥)، والتيسير: (ص:١٦٣)، والنشر:(٢/٣٣٣).

(٣) ينظر: الحجة لابن خالوية:(ص:١٦٢)، وشرح الهداية:(٢/٤٤٣).

(٤) ينظر: إيضاح الوقف:(٢/٨٠١)، والمكتفى:(ص:١٤٥)، والاقتداء:(ص:١٢٠٦)، ومنار الهدى:(٢/٨١).

(٥) ينظر: القطع والائتناف:(ص:٥١٥-٥١٦)، وعلل الوقوف:(ص:٧٤٢).

(٦) ينظر: المرشد:(ص:٤٥٦)، ووصف الاهتداء:(ص:٣٢٧).

(٧) ينظر: الوقف والابتداء لابن الغزال:(ص:٥٤٩).

(٨) المرشد:(ص:٤٥٦).

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فإن الله قد أنعم علي بإتمام هذا البحث، وسأُدوِّن بعض النتائج التي ظهرت لي من خلاله:

١. تأثر الوقف وحكمه؛ بسبب اختلاف القراءات، وذلك لتغير المعنى أو بسبب تعلق الكلام بسابقه لفظًا.
٢. عناية الإمام الأندرابي بعلم الاحتجاج، وظهر ذلك من خلال تنوع موارد الاحتجاج عنده كالاحتجاج بالعدد.
٣. وافق الأندرابي في كثير من اختياراته في الوقف والابتداء العلماء المتقدمين.
٤. ظهر أثر الأندرابي على من جاء بعده من العلماء كابن الغزال حيث وافقه في كثير من اختياراته.
٥. الوقف الحسن عند الأندرابي هو في مرتبة الوقف التام.

وأوصي الباحثين بدراسة ما تبقى من مواضع الوقف والابتداء في كتاب الإيضاح للأندرابي ، وبدراسة علم العدد وأثره في ترجيح حكم الوقف والابتداء.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا البحث، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

فهرس المصادر والمراجع:

١. **الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة**، لأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون، (ت:٣٨٩ه)، دراسة وتحقيق: أ.د. باسم بن حمدي السيد، نشر: جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ه.

٢. **الإعلان بالمختار من روايات القرآن**، للإمام أبي القاسم الصفراوي (ت:٦٣٦ه)، تحقيق: أ.د. أحمد حمود الرويثي، نشر: مؤسسة الضحى-بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٤٠ ه.

٣. **الاقتداء في معرفة الوقف والابتداء**، للإمام عبد الله بن محمد النكزاوي ، (ت:٦٨٣ه)، تحقيق: مسعود أحمد سيد إلياس، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بالقراءات، من كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، عام:١٤١٣ه.

٤. **إكمال الإكمال** ، المؤلف: محمد بن عبد الغني ، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩ه)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ، ١٤١٠ه.

٥. **إنباء الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين علي بن يوسف القفطي (ت:٦٤٦ه)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي- القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط١، ١٤٠٦ه ١٩٨٢م.

٦. **الأنساب**، المؤلف: عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٧. **إيضاح الوقف والابتداء**، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨ه)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، عام النشر: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٨. **الإيضاح في القراءات**، لأبي عبد الله أحمد بن لأبي عمر الأندرابي، (ت:٤٧٠ه)، تحقيق: خالد حسن أبو الجود، نشر: دار اللؤلؤة، مصر، الطبعة: الأولى، عام:١٤٤٢هـ.

٩. **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، المؤلف: أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (ت: ٨١٧هـ)، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٠. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١. **التبيان في إعراب القرآن**، لأبي البقاء عبد الله بن أبي الحسين العكبري، (ت:٦١٦ه)، تحقيق: سعد كريم الفقي، نشر: دار اليقين، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه.
١٢. **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام الصقلي، (ت٥١٦ه)، تحيق: د. ضاري بن عبد الكريم الدوري، نشر: دار عمار، الطبعة: الأولى،١٤٢٢ه.
١٣. **التحبير في المعجم الكبير** ، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢ه)، المحقق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
١٤. **التيسير في القراءات السبع**، المؤلف: عثمان بن سعيد، أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، المحقق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
١٥. **حجة القراءات**، لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، توفي حوالي:(٤٠٣ه)، نشر: دار ابن الجوزي–القاهرة، الطبعة: الأولى،٢٠١٤م.
١٦. **الحجة في القراءات السبع**، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه، (ت:٣٧٠ه)، نشر دار ابن الجوزي بالقاهرة، الطبعة: الأولى،١٤٣٤ه.
١٧. **الحجة للقراء السبعة**، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت:٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق –بيروت، ط/٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م.
١٨. **الروضة في القراءات الأربعة عشر**، لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي، (٤٣٨ه)، دراسة وتحقيق: د. مصطفى عدنان سلمان، نشر: مكتبة دار العلوم والحكم–المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ه.
١٩. **الشافي في علل القراءات**، للإمام إسماعيل بن إبراهيم السرخسي العروف بابن القرَّاب، (ت:٤١٤ه)، تحقيق: د. أحمد بن عبد الله الزهراني وآخرون، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، ١٤٣٥-١٤٣٦ه.
٢٠. **شرح الهداية**، لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، المتوفى نحو:(٤٤٠ه)، تحقيق: د. حازم سعيد حيدر، نشر: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٥ه.

٢١. **الشفاء في علل القراءات**، لأبي الفضل أحمد بن محمد الحريري البخاري، دراسة وتحقيق: د. حبيب الله بن صالح السلمي، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تخصص القراءات من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٤٣٥-١٤٣٦ه.

٢٢. **طبقات النحويين واللغويين**، المؤلف: محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي، (ت: ٣٧٩هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الثانية، الناشر: دار المعارف.

٢٣. **علل الوقوف**، لأبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي،(ت:٥٦٠ه)، تحقيق: د. محمد عبد الله العيدي، نشر : مكتبة الرشد–الرياض– الطبعة: الثانية، عام:١٤٢٧ه.

٢٤. **العنوان في القراءات السبع**، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي، (ت:٤٥٥ه)، تحقيق: د. زهير زاهد ود. خليل العطية، كلية الآداب جامعة البصرة.

٢٥. **غاية النهاية في طبقات القراء**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ: ج. برجستراسر.

٢٦. **القطع والائتناف**، لأبي جعفر النحاس، (ت:٣٣٨ه)، تحقيق: د. أمد خطاب العمر، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة: الأولى، عام:١٣٩٨ه.

٢٧. **الكافي في القراءات السبع**، لأبي عبد الله محمد بن شريح الأندلسي (ت٤٧٦ه)، تحقيق: أ.د. سالم بن غرم الله الزهراني، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة،١٤١٩ه.

٢٨. **كتاب السبعة في القراءات**، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

٢٩. **الكنز في القراءات العشر**، المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن الواسطيّ (ت: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٠. **المبهج في القراءات السبع المتممة بابن محيصن والأعمش ويعقوب وخلف**، تأليف: عبد الله بن علي بن أحمد سبط الخياط البغدادي، (ت:٥٤١ه)، تحقيق: سيد كسروي حسن، نشر: دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة: الأولى،١٤٢٧ه.

٣١. **المرشد في الوقف والابتداء**، لأبي محمد الحسن بن علي العماني، تحقيق: محمد حمود الأزوري، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية، جامعة أم القرى، ١٤٢٣ه.

٣٢. **معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٣. **معجم البلدان**، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٣٤. **معجم المؤلفين**، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٣٥. **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٣٦. **المغني في القراءات**، لمحمد بن أبي نصر أحمد الدهان النوزوازي، أحد علماء القرن السادس، تحقيق: د. محمود كابر الشنقيطي، نشر: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه -تبيان-، الطبعة: الأولى، عام:١٤٣٩ ه.

٣٧. **مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني**، المؤلف: محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أحمد الكرماني (ت: بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٨. **المكتفى في الوقف والابتداء**، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)،المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار،الطبعة: الأولى١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م.

٣٩. **منار الهدى في بيان الوقف والابتداء**، المؤلف: لأحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت: نحو ١١٠٠هـ)، المحقق: عبد الرحيم الطرهوني، الناشر: دار الحديث - القاهرة، مصر، عام النشر: ٢٠٠٨م.

٤٠. **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (ت: ٦٤١ه)، المحقق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، سنة النشر ١٤١٤ه.

٤١. **المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة**، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، (ت:٤٠٨ه)، دراسة وتحقيق: د. محمد شفاعت رباني، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة، ١٤٣٤ه.

٤٢. **الموضح في وجوه القراءات وعللها**، للإمام نصر بن علي بن محمد الشيرازي المعروف بأبي مريم، توفي بعد:(٥٦٥ه)، تحقيق: د. عمر بن حمدان الكبيسي، نشر: الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ه.

٤٣. **النشر في القراءات العشر**، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٤٤. **نفائس البيان في شرح الفرائد الحسان**، للشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، (ت:١٤٠٣ه)، نشر: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى:١٤٠٤ه.

٤٥. **الهادي في القراءات السبع**، المؤلف: محمد بن سفيان القيرواني، (ت:٤١٣ه)، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، نشر: دار عباد الرحمن–دار بن حزم–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ه.

٤٦. **الوافي بالوفيات**، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٤٧. **الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، لأبي علي الحسن بن علي الأهوازي، (ت:٤٤٦ه)، تحقيق: د. دريد حسن أحمد، نشر: دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٢م.

٤٨. **وصف الاهتداء في الوقف والابتداء**، لإبراهيم بن عمر الجعبري، (ت:٧٣٢ه)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، نشر: مكتبة الشيخ فرغلي عرباوي– القاهرة، الطبعة: الأولى،١٤٣٣ه.

٤٩. **الوقف والابتداء** ، لابن الغزال النيسابوري،(ت:٥٦٠ه)، تحقيق: طاهر محمد الهمس، نشر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية–دمشق–عام:١٤٢٧ه.